وسبب تسميته به أنه لما وصل إلى قيصر وكان جميلا تعشقته

ابنة قيصر حتى اجتمعا وظهر فقتلها وفيها يقول شعر

• فقالت سباك الله إنك فاضحي • ألست ترى السمار والناس أحوالي •

وكان سبقه إلى قيصر رجل من بني أسد يسمى الطماح يوشي به إلى

قيصر حتى أضمر له السوء أو كيد يقتله فأرسل إليه بحلة مسمومة

فقال له الرسول الملك يخصك بالسلام وبعث إليك بهذه

الحلة لتكرم بها وكساه إياها بعد خروجه من الحمام فتسقط

بدنه وتقرح فكان يحمل في محفة ثم نزل بأنقرة من بلاد الروم إلى

جنب بلاد بها عسيب جبل فدفن هنالك وهو من أهل ربعة النبي

قيل فيهما الشعر أربعة امرؤ القيس إذا ركب والنابغة

إذا رهب وزهير إذا رغب والأعشى إذا طرب وتعد البيت

المذكورة ثمانية وفيها أبيات شعر

• فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها • لما نسجتها من جنوب وشمأل •

• ترى بعر الآرام في عرصاتها • وقيعانها كأنه حب فلفل •

• كأني غداة البين يوم تحملوا • لدى سمرات الحي ناقف حنظل • يقولون صح

• وقوفا بها صحبي علي مطيهم • لا تهلك أسى وتجمل •

• وإن شفائي عبرة إن سفحتها • وهل عند رسم دارس من معول •

وفيها يقول شعر — فمثلك صح

• فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع • فألهيتها عن ذي تمائم محول •

وفيها يقول شعر

• وإذا طلبت إلى لئيم حاجة • فأبى فعد وإنه ملوم •

• والزم قناعة بيلقه وقنابه • بانترها لزم الكريم عشيره •

• وعجبت للدنيا وحرمة أهلها • والرزق فيما بينهم مقسوم •

• ثم انقضى عجبا لعلمي أنه • رزق مواقاه وقته معلوم •

والشاهد فيه وتأتي حيث نصب الياء بعد الواو في جواب

النهي والنصب في الحقيقة بأن مضمرة لأنه لو دل لا تجمع بين

نهيا والنهي في لا يذكر فيه أن تنهى وتأتي وعلى الرفع يقع لأنه خبر

مبتدأ محذوف أي ذلك عار عليك وعظيم صفة لعار وإذا فعلت

معترض بينهما والعامل في إذا جوابها وهو محذوف يفسره ما قبله

مسر والتقدير إذا فعلت فعلته لم أعظم أمره

[illegible] شعر

• قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قاله امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل

وهو آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي

بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان ويعرف امرؤ القيس المذكور بذي القروح

وكنيته أبو الحارث وأبو وهب ويسمى الملك الضليل لتغزله في النساء

واشتغاله بهن ولما قال الشعر واشتغل بالنساء طرده أبوه وكان

أبوه ملكا على بني أسد ويلقب ذا القروح لقوله شعر

• وبدلت قرحا داميا بعد صحة • لعل منايانا تحولن أبؤسا •

وسبب